

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

. @ 80 @

والحل وأصحاب الكلام فيما قل وجل ومن يوصف بعلم وقضاء ومن يرجع إليه في رد وإمضاء لم يخالف فيها إمام مسجد ولا خطيب ولا ذو فتوى يسأل فيجيب ولا من يجتهد في رأي فيخطئه أو يصيب ولا معروف بدين وصلاح ولا فرسان حرب وكفاح ولا طاعن برمح ولا ضارب بصفاح ولا ولاة الأمر والأحكام ولا حملة العلم الأعلام ولا حماة السيوف والأقلام ولا أعيان السادة الأشراف ولا أكابر الفقهاء ومن انخفض قدره ومن أناف بيعة تمت بها نعمة من وحد الله قائلين ! ! الأعراف 43 ! ! الفتح 10 الآية فمن حضر خواص من ذكر وعوامهم قيد شهادته بمضمن العقد المنصوص ملتزما لجميع ما اقتضاه من العموم والخصوص باسما كفه بالدعاء والابتغال والتضرع لذي العزة والجلال قائلا اللهم كما خصت مولانا أمير المؤمنين بمزيد الكرامة وارتضيته لمقام الإمامة وانتخبته من أشراف الناس وصنت به وجوههم عن الباس فانصره اللهم نصرنا مؤزرا واجعل نصيبه من عنايتك وكفايتك جزيلا موفرا وأن له في كل مرام فتحا مينا وطفرا ميسرا معينا وأسعدنا اللهم بأيامه واكلاه بكلاءتك في طعنه ومقامه واجعل بيعته المباركة بيعة تخلد بها مآثره تخليدا وتؤيد علوه وتأييده ونصره تأييدا وأبقه على الأنام شفيقا وجميعهم بارا رفيقا وأعنه اللهم على ما وليته من أمور عبادك ومهد له أتم التمهيد في أقطار بلادك وكن له فيما يرضيك مؤيدا وظهيرا واجعل له من لدنك وليا وسلطانا نصيرا أجب دعاءنا إنك يا مولانا ولي ذلك وبه قدير وأنت نعم المولى ونعم النصير وبالإجابة جدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الكبير صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين في ثامن عشر شعبان عام أربعة ومائتين وألف انتهت